النّصّ :

[مَنظَر حُقولِ القمحِ في الصيفِ ، و هي تَعكِسُ لَونَ الشّمسِ بِنُورِها السّاطِعِ ، و تتمايَلُ سنابِلُها مُترنّحةً تحت لَفحاتِ الرّيحِ الحارّةِ ، كأنّها أمواجٌ مِن الذّهبِ ، منظَرٌ ساحِرٌ أخّاذٌ ≠ و الصّيفُ ، بالنّسبةِ إلى المُزارِعِ ، هو مَوسِمُ العملِ والكدِّ و عرقِ الجبينِ ، مَوسِمُ الحصادِ و جَني المَحصُولِ≠] . إنّ المُزارِعَ اليَقِظَ لا يَعرِفُ طعْمَ الرّاحةِ ، حتّى في لَياليهِ .

و مَوسِم الحصادِ ، حصادِ القمحِ ، لا يُمهِل الفلاّحَ أبدًا ، و لابُدّ مِن العملِ بِسرعةٍ و مَهارةٍ قبل أن تُفاجِئَهُ تقلّباتُ الجوّ. و مِن أروعِ ما تَتمتّع به على البَيادِرِ * وُقُوفُك أو جلوسُك على النّورج* ، و دورانُك على البَيْدرِ دورةً بعد دورةٍ ، وأمامك ثَوْرانِ يَدورانِ الهُوَيْنا ، و يجُرّان خلفَهما النّورجَ . وتَرى المُذرّيَ عن بُعدٍ ، و هو لا يَنفكُّ صاعِدًا هابِطًا بِمِذراتِهِ * ، يَدفَعُ بالقَمحِ و التّبنِ إلى ما فَوْق ، فإذا التّبنُ في جانِبٍ من البَيدرِ ، و الحَبُّ في جانبٍ آخرَ .

أمّا يَدُ المُغربِلِ فهي مُنهمِكةٌ في هَزِّ الغِربالِ ، و في كلّ هزّةٍ أو رقصةٍ تَرى الحُبوبَ فيهِ تَنْتَفِضُ ، و تَدُورُ على ذاتِها وبعضُها على بعضٍ ، و تَرى الأَحْساكَ تتكتّلُ و تتَجمّع فَوق الحُبوبِ تَجمُّعَ الرّغوةِ في أعلى القِدْرِ، و تَرى التُّرابَ والزُّؤانَ* والحُبوبَ الهزيلةَ الدّميمةَ تَنْهلُّ مِن ثُقُوبِ الغِرْبالِ .. و تَنْتَهِي الغَربَلةُ ، فإذا بِالبَيْدرِ كومةٌ مِن القَمحِ ، و كومةٌ مِن التّبنِ ، وكومةٌ مِن الزُّؤانِ ، و الحُبوبِ الدّخِيلةِ الدّميمةِ ، و الأحْساكِ ، و الحَصى ، و التُّرابِ ...

. عن الكتاب المدرسيّ .

* البيادِر : ج . بَيْدر : المَوضع الّذي يُدرَس فيهِ القمحُ و نحوَه و يُداسُ بِالنّورجِ .

* النّورج : ج . نوارج : آلة تُدَاسُ و تُدْرَسُ بِها أكداسُ القَمحِ و نحوه .

* المِذراة : ج . المَذاري : خشبة أشبه بالكفّ ذات أطراف كالأصابع يُذرَى بِها القمحُ لِلفصلِ بين الحَبّ و التّبنِ .

* الزُّؤان : عُشبٌ يُنبِت أعوادَ الحِنطةِ غالِبًا ، حَبّه كحَبّها إلاّ أنّه أسود و أصفر، و هو يُخالِط البُرَّ فيُكْسِبُهُ رداءةً .

في دارك... إنتهى على قرايت إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

I) الفهم و إبداء الرأي :

1) أسند للنّصّ عنوانا مُناسِبًا : (0.5ن)

2) ما نِظامُ الوصفِ الّذي اتّبعَهُ الكاتبُ في النّصّ ؟ اِستخرج قرائنَ دالّةً على ذلك . (0.5ن)

3) تعدّدت أساليب الوصفِ في النّصّ ، اِستخرج أمثلة على ذلك حسب المطلوب في الجدول التّالي : (1ن)

وسائل الوصف	النّعت	الحال	المفعول المطلق	التّشبيه
الأمثلة				

4) لِمَ حَسب رأيِك لا يعرِف المُزارِعُ اليقِظُ طَعمَ الرّاحةِ في موسِمِ الحصادِ ؟ (1ن)

II) توظيف المكتسبات اللّغويّة :

1) قَسِّم ما وَرَد بين مُعقّفين إلى جملِه و بيّن نوع كلّ جملة و درجةَ تركيبِها : (2ن)

الجملة	نوعها

2) حدّد وظيفةَ ما سُطِّر في النّصّ و بيّن شكلَه النّحويّ : (1.5ن)

المكوّن المسطَّر	شكله النّحويّ	وظيفتُه
لا يُمهِل الفلاّحَ أبدًا		
تَتمتّع بِه على البَيادِرِ		
تَنْتَفِضُ		

3) اِجعل فيما يلي الجملة البسيطة مركّبة و الجملة المركّبة بسيطة بتعويض ما سُطّر بِما يُناسِب : (0.5ن)

ـ لابُدّ مِن العملِ بِسرعةٍ و مَهارةٍ قبل أن تُفاجِئَهُ تقلّباتُ الجوّ .

.....

ـ تَرى المُذرّيَ الحبوب صاعِدًا هابِطًا .

.....

4) بيّن جذور الأفعال التّالية و أوزانَها في الماضي : (2ن)

الفعل	الجذر	وزنه في الماضي
تتَمايَلُ		
يُمْهِلُ		
يَنْفَكُّ		
تَنْتَهِي		

5) أ ـ أسند الفعلَ فيما يلي إلى المجهول مُغيّرًا ما يجب تغييرُه مع الشّكل التّامّ : (0.5ن)

ـ قد تُفاجِئُ تقلّباتُ الجوّ الفلاّحَ ⟵

ب ـ اجْعَل فِعلَيْ الجملة التّالية في المُضارع المجزوم : (0.5ن)

ـ تَنْهلُ الحُبوبُ مِن ثُقُوبِ الغِرْبالِ .. و تَنْتَهِي الغَربَلةُ ..

.....

III) الإنتاج : (10ن)

تبدُو الفِلاحةُ ، مِن خلالِ الأدواتِ المستَعمَلةِ في النّصّ ، تقليديّةً . تصَوّر الحصادَ في هذا الحقلِ و قد حلّت آلاتٌ عصريّة محَلّ الأدواتِ القدِيمةِ و اكتُب نصّا وصفيّا بين خمسة عشر و عشرين سطرا تَصِف فيه الفلاّحين و هم يُنجزون أعمالهم و أثرَ ذلك في نفوسِهم .

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159